[163] " واخرى تحبونها " أي وتجارة اخرى، أو خصلة اخرى تحبونها عاجلا مع ثواب الآجل " نصر من ا " أي على قريش " وفتح قريب " أي فتح مكة، و قيل: فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم. (1) وقال في قوله تعالى: " جاهد الكفار والمنافقين " روي عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قرأ " جاهد الكفار بالمنافقين " وقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يقاتل منافقا قط إنما كان يتألفهم. (2) 1 - كا: علي، عن أبيه، عن البزنطي، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: شعارنا يا محمد يا محمد، (3) وشعارنا يوم بدر يا نصر ا اقترب اقترب وشعار المسلمين يوم أحد يا نصر ا اقترب، ويوم بني النضير يا روح القدس أرح، و يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك، ويوم الطائف يا رضوان، وشعار يوم حنين يا بني عبد ا يا بني عبد ا، ويوم الاحزاب حم لا ينصرون ويوم بني قريظة يا سلام أسلمهم، ويوم المريسيع وهو يوم بنى المصطلق ألا إلى ا الامر، ويوم الحديبية ألا لعنة ا على الظالمين، ويوم خيبر يوم القموص يا علي ائتهم من عل، ويوم الفتح نحن عباد ا حقا حقا، ويوم تبوك يا أحد يا صمد، ويوم بني الملوح أمت أمت، ويوم صفين (4) يا نصرا، وشعار الحسين عليه السلام يا محمد، وشعارنا يا محمد. (5) بيان: الشعار ككتاب: العلامة في الحرب، وقال الجزري: في حديث الجهاد " إذا ثبتم (6) فقولوا: " حم لا ينصرون " قيل: معناه اللهم لا ينصرون، ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال: " لا ينصروا " مجزوما، فكأنه قال: وا

---

(1) مجمع البيان 9: 282. (2) مجمع البيان 10: 319. (3) في النسخة المخطوطة لفظة يا محمد غير متكررة. (4) سيأتي شرح تلك الايام فيما بعد. (5) فروع الكافي 1: 340. (6) في المصدر: إذا بليتم.